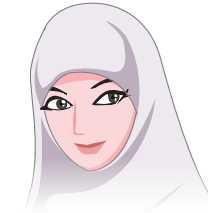


## أفياء



عزيزة المانع

حين طالبت الدكتورة حنان الاحمدى عضوة مجلس الشورى أن تصدر عن المجلس توصية تتضمن «أن تقوم هيئة الهلال الأحمر بالتنسيق مع الجهات الشرعية والتنفيذية المختصة، بوضع لائحة إجراءات التعامل مع الحالات الإسعافية النسائية لتمكين الفرق الإسعافية من القيام بمهامها» عند وقوع حوادث طارئة داخل المجمعات النسائية أو خارجها، أسقطت تلك التوصية، بعد أن رأى فيها بعض الأعضاء مبالغة تنافي الواقع، حيث لا يوجد في النظام نص على عدم مباشرة المسعفين إسعاف النساء أينما كنّ. القول بأن النظام لا يوجد فيه نص يحول دون مباشرة المسعفين إسعاف النساء، قول صحيح لا اختلاف حوله، ولكن هل صحيح أيضاً أن النساء لا يتعرضن لما يعرقل سرعة إسعافهن متى وقع لهن ما يهدد سلامتهن؟ هذا ما كان يجب أن يناقش، وأن تتخذ المقترحات حوله بما يحقق ضمان سرعة إسعاف المصابات، فالدكتورة حنان لم تكن تنطلق من عالم الظن أو التوهم، وإنما

كانت تتحدث وفي ذاكرتها صور لحالات تكرر فيها تأخر إسعاف المصابات بسبب التلكؤ في السماح للمسعفين بالدخول مباشرة عملهم، انتظاراً لأن تؤخذ جميع الاحتياطات اللازمة لضمان إجلاء جميع النساء من المكان، وما زلت أذكر ضحية من ضحايا التلكؤ في الإسعاف، كانت طالبة في مقبل العمر، تعاني من مرض في القلب وأصيبت بنوبة قلبية تستدعي النقل السريع للمستشفى، إلا أن التردد وعرقلة دخول المسعفين أضع الوقت، فكان الموت إليها أسرع، انتقلت إلى رحمة الله وتركت غصة في الحلق!!  
صحيح أن الموت والحياة بيد الله وأن لكل أجل كتاب، ولكن ليس من حق النساء أن يجدن إسعافاً سريعاً؟ عدم الإسعاف السريع قد يعرضهن لخسائر خطيرة هذا هو الواقع الفعلي الذي نعيش فيه، وهذا ما نحن في حاجة إلى معالجته وإيجاد حل يصلح من شأنه:

## عرقلة إسعاف النساء، هل هي وهم؟

نحن وإن اتفقنا مع القائلين بأن النظام ليس فيه ما يمنع إسعاف النساء، إلا أن الاكتفاء بذلك القول والانصراف بعيداً عنه، لا يحقق المصلحة التي ننشدها. فعدم تضمن النظام نصاً يعرقل مباشرة إسعاف النساء، لا يعني أنهن لا يتعرضن لشيء من ذلك، فكيف يمكن لنا أن نحفظ حق النساء في أن لا يعيق إسعافهن أحد؟ هل يوجد لدى المعترضين على التوصية بدائل أفضل تجعلنا نطمئن إلى أن لا عرقليل تحول أمام سرعة إسعاف بناتنا أو أخواتنا أو أنفسنا متى وقع سوء لأي منهن؟ لعل المجلس بعيد النظر في هذه المسألة، فيقدم مقترحاً معدلاً بإضافة النص على عقوبة جزائية لكل من يتسبب في إعاقة عمل المسعفين لأي أمر كان بصورة عامة، وليس بالضروة إسعاف النساء وحدهن، كمن يراحم سيارات الإسعاف على الطريق، أو يقف بسيارته خلفها فيعطل تحركها، أو يعطل دخول المسعفين إلى مكان المصاب، أو أي أمر آخر يعيق ممارسة الفرق المسعفة لمهامها.

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٣٦٢٥٠ موبايلى أو ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٠٦ مسافة ثم الرسالة

<p>المدير العام وليد بن جميل قطان wjkkattan@okaz.com.sa</p>	<p>رئيس مجلس الإدارة عبدالله صالح كامل akamel@okaz.com.sa</p>	<p>رئيس التحرير د. هاشم عبده هاشم Hhashim@okaz.com.sa</p>	<p>نائب رئيس التحرير محمد المختار الفال maifal@okaz.com.sa</p>	<p>نائب المدير العام عبدالعزيز بن عباس السلمي asehli@okaz.com.sa</p>
---	---	---	--	--

لماذا نفعانا وقتنا وأحببنا عبدالله بن عبدالعزيز؟!

لأنه باختصار: كان رجلاً شجاعاً ومباشراً وصريحاً . يعني مثلما نقول: (اللي في قلبه هو على لسانه). لهذا شاهد العالم في أحد مؤتمرات القمة العربية، عندما حاول (القدافي) أن يغتاب أخاه الملك فهد، فتصدى له وأسكته وأوقفه عند حده، لهذا حاول القدافي فيما بعد اغتياله في مؤامرة دنيئة، ومع ذلك وفي مؤتمر قمة أخرى لم يلتفت لتلك المؤامرة (الصيبانية)، وكان هو المبادر بالمصالحة مع ذلك الرجل المتامر، مطبقاً شطر بيت الشعر العربي القائل: (لا يحمل الحقد من تعلق به الرتب)، ونفس الشيء فعل مع (بشار الأسد)، وأركبه مع في طيارته، وذهب سوياً إلى (لبنان)، ليبدأ صفحة جديدة، ولو أن تلك الصفحة استمرت في نصاعتها لتغير وجه المنطقة بأسرها، غير أن (دعاة) الأسد هي التي لوثتها، وها هي سوريا ومن حولها تندمر يومياً، وفعل نفس الشيء مع (صدام)، وحكام إيران، غير أن (كل إناء بما فيه ينضح) في النهاية وعلى المستوى العالمي والإنساني دعا لأول مره إلى (حوار أتباع الأديان)، متناسياً بقوله تعالى: (وجادلهم بالتي هي أحسن)، وكأنني به يريد أن ينقض نظرية (تصادم الحضارات). أما على المستوى الداخلي، فمن هو الذي ينسى موقفه (الأيوبي) عندما كان في زيارة رسمية إلى فرنسا، وعلم بمرض (الوادى المتصدع) الذي اجتاحت منطقة (جزازان)، فقطع زيارته، وركب الطائرة، وبدلاً من أن يتوجه إلى الرياض لم يرد رأساً غير مطار (جزيران) ليكون بين أبنائه، وزار المرضى واحداً واحداً راضياً أن يلبس (كمامة)، ومن يومها تغير وجه تلك المنطقة

## سنايل النهار



مشعل السديري

## الرجل (الرجل) عبدالله

Meshal.m.sd.1@gmail.com  
للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ٤٥٥ مسافة ثم الرسالة

بأسرها إلى الأحسن. لا أريد أن أتحدث عن التوسعات العملاقة في الحرمين الشريفين، ولا عن المدن الاقتصادية، ولا عن الطرق والقطارات والجامعات والمستشفيات وغيرها، فقد سبقني للحديث عنها الكثيرون. ولكنني أريد أن أشير إلى نقاط ثلاث أرى أنها قمة في التحضر الإنساني واستشراف المستقبل، ألا وهي:

١/ التركيز على (الابتعاث) الدراسي في مختلف دول العالم (بنين وبنات)، وهذا سوف نلمس تأثيره الإيجابي على تغيير التفكير للأجيال القادمة. ٢/ تكريم وإعلاء شأن (المرأة)، عندما اتخذ خطوته غير المسبوقة بإدخال (٢٠) امرأة في (مجلس الشورى)، ليكون للمرأة صوت وراي مسموع، وكانني به يؤكد أن المرأة هي (نصف المجتمع)، شاء من شاء وأبى من أبى. ٣/ كلمته الرائعة المختصرة و(الجامعة المانعة)، عندما التفت للمشايخ وقال لهم بالحرف الواحد: (بنتي أرى فيكم (كسلا)، وكانني به يريد أن يفهمهم ويحذرهم ويحثهم على تغيير أنماطهم السلبية التي (أكل الدهر عليها وشرب).

رحم الله الملك عبدالله، الذي لم أشرف في حياتي يوماً، أن أقابله وأحكي معه وجهاً لوجه. وأحتم ببينين بن الشعر ردهما الليلة البارحة أحد الأصدقاء ونحن نشاهد التلفزيون:

بعض العرب يسوي من الناس مليون/ حطه على يمينك لا تحتج حاجة  
وبعض العرب ودك حطه (بكرتون)/ وتكتب على الكرتون بوسطه (دجاجة).

## كلمة الأربعاء



## وترجل عبدالله ..

مشاريع عملاقة لتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير مرفق القضاء والتعليم العام، والرعاية الصحية المتكاملة وقطارات النقل العام، وفتح برنامج الابتعاث الخارجي في التعليم العالي، وأرقام المستفيدين من البرنامج وصلت إلى مئة وخمسين ألف مبتعث ومبتعثة والرقم مرشح للزيادة، وفكر في بناء مدن اقتصادية وطبية، وأقر نظاماً لهيئتي مكافحة الفساد وحقوق الإنسان، ولأول مرة في تاريخ العمل الوطني، وحسن من وضع المرأة بأن عينها على مرتبة نائب وزير، وأدخلها إلى مجلس الشورى، وسمح لها بالترشح والتصويت في الانتخابات البلدية من النسخة القادمة، وهاشنت الحرية في الصحافة السعودية سجل ارتفاعاً لم يعرفه إلا مع الملك عبدالله والقائمة تطول.  
في يوم الفقد الكبير تحركت من مطار الملك خالد الدولي، ووصلت مع المصلين في جامع الإمام تركي بن عبدالله، ومن الجامع إلى مقبرة العود، حيث شاركت في دفنه - يرحمه الله، وبعدها حضرت مراسم العزاء واستقبال المعزين في قصر الحكم، وكنت كلما انتقلت من محطة إلى محطة أشاهد الشباب والشيوخ والنساء والأطفال يبكون ويدعون

## بدر بن سعود

binsaud@yahoo.com

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات بالرمز ١٠٧ مسافة ثم الرسالة

ويتبادلون العزاء، وهذا من علامات القبول وحسن الخاتمة - إن شاء الله.

الملح الأبرز في صور الملك عبدالله يبدو في عقوبته، وفي صدقه وصراحته حد الغسوة، وفي مدعته القريبة وشخصيته الشفافة والبيضاء وفي انحياز له للسطاء والمخلوسين والقضايا العربية الخاصة، وفي علاقة الحب النادرة بينه وبين شعبه، وفي تعامله المتوازن والمدروس أمام المتغيرات والأزمات في المنطقة العربية والشرق الأوسط، وفي جعل المملكة رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه أو الانتفاف عليه، وفي موقفه الثابت ضد الفساد، ولعل مساندته الكاملة لمحاربة الفساد تكشفها جهودات وزارات الشؤون البلدية والعمل والتجارة، وضبطياتها لهوامير المسجونين ومحاكمتهم أو تغريمهم، والمملكة قدمت نموذجها الخاص في مكافحة الفساد وكماكينته المتفجرة من الدوائر الحكومية وغيرها، وربما تفوقت على معظم الدول العربية والإسلامية في هذا الجانب، ولا شك بأن مؤسسة الحكم في البيت السعودي لا تلد إلا القادة، وتدير شؤونها بحكمة وهدوء، وإذا كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد ترجل، فالملك المنقف وصديق الإعلاميين سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، قد استلموا الثقة ويستطيعون السير بسبينة الوطن إلى الأجل والأفضل. بإذن الله.

رحم الله عبدالله، وأمد في عمر سلمان وأركان حكمه.

## حبر القلب



## الملك سلمان ..

## شبيه عبدالعزيز!

يعرف اصداقاء الملك سلمان والمغربون منه أنه نقطة ارتكاز في الأسرة المالكة، فهو عميدها، وعمودها الفقري، يعنى ببقيم الأسرة وأسسها، ويعمل على الرعاية والتوعية، وبيت الروح التي تلقاها من والده الملك عبدالعزيز، ولذلك يوصف دائماً بأنه شبيه الملك عبدالعزيز في أفعاله وتصرفاته وحكمته، وفي بعد النظر الذي يتمتع به، بل وحتى في مشيته، وفي اهتماماته بالعلماء والخبراء وأهل الفكر والرأي. كان وفياً بشكل لا يبارى مع إخوانه الذين عمل معهم، يتحدث الملك سلمان عن سفره مع الملك عبدالله إلى فرنسا في الخمسينات وكيف كان عبدالله يوصفه أكبرهم يعنى بهم ويهتم بشؤونهم كما يهتم الأب بابنائه، هذه هي أسرة آل سعود تماسكا وتالفاً، فالقلب على القلب، أخذ سلمان على عاتقه مراقبة إخوانه إبان مرضهم كما فعل مع فهد، ومن ثم مع أخيه سلطان حيث لازمه قائماً على احتياجاته وصحته ومتابعة علاجه حتى رحيل سلطان آنذاك -رحمهم الله. تتميز السعودية بانها من دول 'النهج الملكي' وليست دولة تسيرها الرياح، بل تصمد أمام العاتبات، ولذلك فإن سلمان هو امتداد لنهج والده وأخوته، فالسعودية نهج متكامل مترابط متسلسل اللاحق يكمل السابق ضمن مسيرة متناهية، فالبناء الذي شيد منذ عبدالعزيز إلى عبدالله هو نفسه البناء الذي سيكمل تشييده سلمان، وهذه هي ميزة النهج الملكي واختلافه عن الدول الهشة التي سرعان ما تضطرب برحيل قائد ومجيء خلفه، ولهذا نحن مطمئنون للغاية.

في اليومين السابقين، ردد السعوديون بأن من فضل الله عليهم أنهم ناموا بحكمهم الملك عبدالله - رحمته الله، واستنقظوا وأمامهم ملك وولي عهد، وولي لولي العهد من أفعال عبدالعزيز، بكل بسر وسهولة - إجراءات كبرى تمت دون أي ارتباك أو اضطراب، كما كان يروج بعض المهوسين والمرضى الذين أصيبوا بمثلازمة السعودية، الاستقرار نعمة، وانتقال السلطة السلس ميزة، أدام الله علينا النعم وحفظ لنا أمننا.

www.turkid.net

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٠٦ مسافة ثم الرسالة

## نجيب

عصام يمانى



## سلمان منا !!

nyamania@hotmail.com

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٥٨ مسافة ثم الرسالة

مقال واحد لا يفي بحق الراحل الكبير، خصوصا إذا كان بحجم عبدالله بن عبدالعزيز الذي رحل في ليلة أرادها الله أن تكون مباركة فلها في وجدان كل مسلم خاصة فيها يكتر الدعاء وتزيد الرحمات. عشر سنوات مرت مثل الثواني كنا نتمنى أن

تطول إلى ما لا نهاية، ولكنها إرادة الله وسنته في خلقه، سنوات تحققت فيها لهذا الوطن وأهله الكثير من الإنجازات والنجاحات التي شملت جوانب الحياة، وكان ركيزتها إيمان هذه الأرض الذي أعطاه الملك الصالح الكثير من خطط التنمية والبناء والتعليم ومحاربة الفقر وتوفير لقمة العيش وابتعائه إلى مشارق الأرض ومغاربها، استطاع - رحمه الله - أن يمنح خير التنمية للمدينة الغربية والجبل والوادي. هناك الكثير من مساحات العطاء بلغ أثرها أمدا بعيدا، تغيرت فيها ملامح مجلس الشورى، رفغ الإعلام سقف حريته، وخطا التعليم خطوات واثقة، وبسط العدل رداه على القضاء ومجالسه. فهو قائد صنع التاريخ وحدد مساراته ومنهجه بالإصلاح والتطوير والتحديث، وقد سجل له التاريخ بأحرف من نور أنه ملك فذ وقائد ملهم وضع شعبه على مسارات نهضة حضارية شاملة، حمل إلينا - رحمه الله - ريح التغيير المتجدد الرامي إلى التطوير والتحديث لاستنقل مشرق. عمل منذ اليوم الأول على تنمية الشعور الوطني، فكان الاحتفال بيوم الوطن واعتبار قيام الدولة السعودية يوم إجازة لكل قطاعات الدولة بشرا وإمناثا - الله - عز وجل. في عهد الميمون عرف الوطن الانتخاب في العام ٢٠٠٥م من خلال المجالس البلدية، وله الفضل في إنشاء وتطوير مجلس انتخابي للعائلة المالكة سمي بمجلس البيعة. كان له الأثر الأكبر في استنباب الأمور وانتقال السلطة ببسر وسهولة. أنكر كلمته - رحمه الله - والتي وضحت الأسباب لظهور الإزهاج (لم تكن الإزهاج حقوق الإنسان الحكومية وأهلية، مبدأ التسامح)، فكان التغيير بيده الكريمة قائدا للحوار الوطني، والذي ضمت بدايته علماء الدين من كل الأطياف سنة وشيعة وصوفية وإسماعيلية، لئلا لأول مرة شيخا يلبس الشماغ دون عقاب وجانبه وفي سيارته شيخ بعمامته، في عهد ملك القلوب شاهدنا ولادة لجنة حقوق الإنسان الحكومية وأهلية، وأنضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية. لقد تجاوز كل المعوقات الإدارية والبشرية وأخذ بيد وطنه ليكون عضوا في لجنة العشرين مع الكبار في ناديهم، فهذا هو مكاننا الأمل، في خارج الوطن كانت له وفقات عند زيارته لأمريكا واجتماعه مع الرئيس الأمريكي بوش أصغر الملك عبدالله - رحمه الله - أن يشاهد الرئيس الأمريكي شريط فيديو مدته عشر دقائق أحضره معه ويتضمن تقارير

## مع الفجر



عبدالله عمر خياط

## معالم مدينة الرسول

## صلى الله عليه وسلم

.. لا شيء يستهويني فيما أقرأ بعد القرآن الكريم كالسيرة النبوية وما ترصده الأقالم من تفاصيلها.

وفي مجلد ضخم زادت صفحاته على خمسمائة وأربعين صفحة أوضع المؤلف الدكتور المهندس عبد العزيز عبد الرحمن بن إبراهيم كعكي معالم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب ملؤه الصور المعررة والتعليق باللغتين العربية والإنجليزية لمزيد من تعميق الفائدة .. وعنوان الكتاب الذي نشرته مطابع السروات بجدة - «الدر المنثور في بيان معالم مدينة الرسول في العهد النبوي».

وفي تقديم الكتاب يقول الدكتور محمد أنور محمد علي البكري أستاذ السيرة النبوية بكلية التربية - جامعة طيبة بالمدينة المنورة :

بين يدي القارئ كتاب عظيم في مضمونه ومحتواه لغفرة من أعظم فترات التاريخ لهذه المدينة المباركة غطى كل ما يتعلق بمعالمها من حين وصول النبي صلى الله عليه وسلم إلى وفاته ويأتي هذا السفر ليس فراغا في المكتبة المدنية طالما انتظرناه طوال العقود الماضية، حيث نحى المؤرخون والمؤلفون المحذون في هذا العصر منحى مباركا، وهو ربط مدرسة التاريخ بمدرسة الحديث، وذلك لتأكيد وتصحيح كل ما يتعلق بأخبارها ومعالمها في عهدنا الأول حيث أصبحت عاصمة الإسلام. لقد وفق مؤلف الموسوعة لتبني هذا المنهج حيث اعتمد على المرويات الحديثة لتوثيق الأخبار والمرويات التاريخية المرتبطة بأحداث تلك الفترة العظيمة من تاريخ الإسلام خاصة أنها متعلقة بمعالم مدينة وسيرة سيد المرسلين وخاتم النبيين على هذه الأرض المباركة. وهو بذلك قد أصل هذا الكم الهائل من المرويات والأخبار المتعلقة بالجانب المادي والمعنوي عن معالم دولة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقضى بذلك على كل التساؤلات حول صحة هذه الأخبار المرتبطة بمساجدها وبارها واطمأنا وحسوتها ومواقعها. وربط كل تلك المرويات والأخبار بمصادرها الرئيسية من كتب الحديث المشهورة والموثوقة ليطمئن القارئ والباحث عن أحداث تلك الفترة الذهبية من تاريخ الإسلام، ودولته العظيمة التي أسسها الرسول الصادق الأمين على هذه الأرض المباركة أرض المدينة المنورة.

فلا شك ولا تردد بعد اليوم، ولبيها القارئ والباحث لتاريخ أم المداين، وفاتحة البلدان، وعاصمة الإسلام.

تحية للمؤلف والشكر لآخي معالي الدكتور سهيل حسن قاضي الذي تكرم بإهدائي نسخة من الكتاب معطر بماء الورود.

السطر الأخير : قال تعالى :

(ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله).

aokhayat@yahoo.com

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٥٨ مسافة ثم الرسالة